

تقرر إرجاء القمة الدورية السنوية لجامعة الدول العربية على مستوى القادة والتي كان مقررا انعقادها في 22 مارس بالجزائر، بحسب ما أعلن مسؤول رفيع في الجامعة، وكان من المتوقع أن تستضيف الجزائر القمة العربية في وقت تشهد علاقاتها بجارتها المغرب توترا متصاعدا، وأدى حتى الآن إلى قطع العلاقات بينهما ومنع الجزائر للطائرات المغربية من استغلال مجالها الجوي. أن "تأجيل القمة العربية هو نتيجة للصراع المغربي الجزائري". ويقول لرزق في حديث لموقع قناة الحرة إن التأجيل يفسح المجال لوساطة سعودية، وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي في تصريحات متلفزة للإعلام الجمعة، ويستبعد الإعلامي والمحلل الجزائري، أن يكون هناك تأجيل للقمة، مضيفا في حديث لموقع قناة الحرة "كل ما في الأمر أن التحضير يحدث في ظل أمور استثنائية بسبب كثرة بؤر التوتر والخلافات العربية، فبؤر التوتر في ليبيا والسودان واليمن وسوريا تجعل من التنسيق صعب خاصة في ظل بروز خلافات عميقة تتطلب وقتا للتقريب فيما بينها". وعقدت القمة السنوية الأخيرة لجامعة الدول العربية على مستوى القادة في مارس 2019 في تونس، وتنظم القمم العربية دائما على خلفية خلافات مزمنة، بحسب المحلل الجزائري محمد سي لبشير، "والكل يعرف أن خلافات ثلاثة تؤرق العرب الآن وهي مسار التطبيع، يقول سي لبشير في حديث لموقع قناة الحرة إن "الجزائر تعرف أن العرب مختلفون بشأنها وإدراجها لن يضمن الحد الأدنى مما تبحث عنه الجزائر وهو الحضور العربي الرفيع إلى القمة". أن "اجتماعا وزاريا سيعقد في مارس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة"، سيتعين على الجزائر أن تقدم قائمة الالتزامات البروتوكولية والإدارية على حد سواء، إذا لم تكن يرغب في رؤية التأجيل إلى أجل غير مسمى يتحول إلى إلغاء القمة أو نقلها إلى دولة أخرى". ويضيف الموقع أن "قائمة التزامات هذه القمة تحدد من قبل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وليس الدولة المضيفة". ويؤكد المحلل الجزائري بوغرارة في حديثه لموقع قناة الحرة أن الجامعة العربية، بل تعمل على إعطاء دفع لحل الخلافات العربية وإحداث المصالحة وتجاوز الخلافات، وفي نهاية أغسطس قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب متهمه إياه بارتكاب "أعمال عدائية"، بينما أعربت المملكة عن أسفها للقرار و"رفض مبرراته الزائفة". وتشهد علاقات الجارين توترا منذ عقود بسبب ملف الصحراء الغربية. ويقول لرزق في حديثه للحرة إن "الجزائر باتت طرفا في النزاع مع المغرب و المفروض في من يحتضن القمة العربية أن يكون موحد للشعوب العربية" بحسب تعبيره. والصحراء الغربية التي يدور حولها نزاع بين المغرب وبوليساريو المدعومة من الجزائر تصنفها الأمم المتحدة بين "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي".